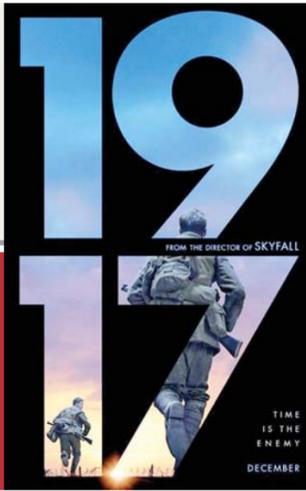




ميتفورمين عقار  
أم صديق دائم

كأص 17



«1917»  
ليس أفضل  
الأفلام عن الحرب

كأص 16



الإيرانيون يضعون  
قداسة خامنئي  
خلفهم

كأص 6.5



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2020/01/14

19 جمادى الأولى 1441

السنة 42 العدد 11586

Tuesday 14/01/2020

42nd Year, Issue 11586

# العرب

## أطراف سنوية توظف أخطار النفوذ الإيراني للمطالبة بإقليم غرب العراق

بغداد - يدور سجال مفتوح بين الأطراف الرئيسية في المشهد السياسي السني، بشأن إمكانية إعادة إحياء مشروع "إقليم الغربية" أو الإقليم السني، في ظل توجه ميليشيات موالية لإيران نحو المزيد من الهيمنة على القرار السياسي في بغداد.

وكشفت مصادر مطلعة لـ "العرب" أن الأيام القليلة الماضية شهدت سلسلة لقاءات في مدن عربية وأجنبية، لبحث مشروع إنشاء إقليم أو إقليم جديد في العراق، على أسس جغرافية أو مذهبية. وقالت المصادر إن ثلاثة من هذه الاجتماعات على الأقل لفتت أنظار قوى عربية وعالمية مؤثرة، مشيرة إلى أن مجرد قبول جميع هذه الأطراف النافذة بالجلوس لمناقشة هذه الفكرة من الأساس يعد تطورا كبيرا.

وترى الجبهة أن "الحراك الشعبي وتضحيات شباب التظاهرات التي انطلقت في الأول من تشرين (أكتوبر) وما زالت في تصاعد برغم مئات الشهداء وعشرات الآلاف من الجرحى، كل ذلك ينسجم تماما مع موجبات تشكيل جبهة الإنقاذ والتنمية، وخارطة الحل التي قدمتها في وقت مبكر حول استقالة الحكومة وإنجاز قانون الانتخابات، وتشكيل مفوضية انتخابات جديدة، ثم حكومة انتقالية لا تشارك في الانتخابات المقبلة، ومهمتها محددة في إنجاز القوانين المطلوبة وإحالة المسؤولين عن عمليات القتل التي استهدفت المتظاهرين إلى القضاء، ثم الإعداد لانتخابات مبكرة في ظل إشراف ومشاركة المجتمع الدولي بعد حل البرلمان".

وترى الجبهة أن "المطالبات المتكررة بإقامة الإقليم، حق دستوري وقانوني، أما ما يشاع حول الدعوة إلى تشكيل إقليم سني، فإن الجبهة تؤكد أنها لم تطرح هذا الأمر على الإطلاق، لأنه يصطدم بقناعتها حول عدم التعارض مع الدستور، برغم ذلك ترى الجبهة مع المطالبة بتشكيل الإقليم في الوقت الراهن ليست مناسبة، ولا تتوفر الآليات التي يمكن أن تسهل إقامته في ظل هذه الظروف، داعية إلى "إبعاد العراق، والذي به عن أي صراع إقليمي أو دولي، وبخاصة الصراع الأميركي الإيراني".

وتعتقد أطراف محلية تدعم هذا النقاش، أن الأوان قد انقضى لفتح بند الإقليم في الدستور العراقي، بعدما تسبب الصراع على السلطة المتمركزة في العاصمة العراقية في تعطيل عجلة الدولة بشكل شبه تام. وليس واضحا حتى الآن ما إذا كان الأمر يتعلق بإنشاء إقليم في محافظة الأنبار، مسقط رأس الحلبيوسي، أم ضم محافظات أخرى، كصلاح الدين المجاورة. ورات جبهة الإنقاذ التي يترجمها السياسي السني أسامة الخنجي، في قرار البرلمان العراقي بإخراج القوات الأميركية من العراق، في 2014، بتثبيت حكم الإسلاميين في طرابلس في إطار تسوية بينهما تضمن لروسيا مصالح في المنطقة الشرقية.

وعاد الحديث عن تقسيم ليبيا إلى الوجهة من جديد. ويرى مراقبون أن الهدنة وما قد يليها من تسوية تفقد حفتر فرصة السيطرة على ليبيا موحدة وتثبت حكم الإسلاميين في طرابلس. وتكسب استضافة موسكو للمحادثات تنامي دور روسيا في ليبيا. كما محاولة تركيا من خلال تلويحها بإرسال قوات لدعم حكومة الوفاق في انتزاع دور وسط تراجع ملحوظ للاتحاد الأوروبي.

وتحاول الدول الأوروبية التي فشلت في إقناع وقف إطلاق النار، استعادة المبادرة عن طريق مؤتمر برلين.

## ثغرات تعقد توقيع اتفاق موسكو لوقف إطلاق النار في طرابلس

### خليفة حفتر يطلب مهلة لدراسة مسودة الاتفاق



الضمانات قبل التوقيع

وقال لافروف إن حفتر طلب إضافة عناصر على المسودة قبل التوقيع عليها لتكون إيجابية. وتوقعت هذه الأوساط سياسية أن يكون تحفظ حفتر على التوقيع هو غياب ضمان بعدم الإزاحة في ما بعد بسحب قواته من طرابلس إلى الشرق وهو الشرط الذي يطالب به السراج ومن خلفه تيار الإسلام السياسي. وكان حزب العدالة والبناء الذراع السياسية لتنظيم الإخوان المسلمين في ليبيا جدد، الأحد، اشتراطه انسحاب الجيش إلى مواقعها في الشرق وإعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل تاريخ 4 أبريل، وهو ما رد عليه الجيش الليبي برفضه أي انسحاب من مواقع له. وأطلق الجيش الليبي في أبريل الماضي عملية عسكرية للسيطرة على طرابلس بعد انقلاب السراج والإسلاميين على اتفاق أبو ظبي الذي ينص أساسا على دخول الجيش إلى طرابلس وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية.

وكان من المتوقع أن يتم التوقيع على مسودة الاتفاق الإثنين بحضور موسكو وأنقرة كطرفين ضامتين. وتداول نشطاء على وسائل التواصل الاجتماعي مسودة الاتفاق ومن أبرز بنودها وقف إطلاق النار دون شروط، وتحديد نقاط التماس بين القوات المتحاربة التي من شأنها إدامة وقف إطلاق النار مدعومة بالإجراءات اللازمة لاستقرار الوضع على الأرض وعودة الحياة الطبيعية لطرابلس والمدن الأخرى وإنهاء الاعتداءات على طول خطوط المواجهة.

كما تنص المسودة على اختيار لجنة عسكرية (5 + 5) من الطرفين لتحديد خطوط التماس ومراقبة وقف إطلاق النار واختيار ممثلين للمشاركة في الجوانب الاقتصادية والسياسية والأمنية والحوار السياسي إضافة إلى تشكيل لجنة مهمتها وضع تصور للحوار الليبي - الليبي من خلال التفاوض، كذلك أساليب عمل التسوية السياسية، والاطلاع للمشاكل الإنسانية، وإعادة الانتعاش للاقتصاد الليبي.

وبدأت المشاورات متعددة الأطراف، في مقر وزارة الخارجية الروسية، باجتماع بين وزير الخارجية والدفاع الروسيين، سيرجي لافروف وسيرجي شويغو، مع نظيريهما التركيين، مولود جاويش أغلو وخلصي أكار.

أوساط مؤيدة للجيش  
تنظر للهدنة كحالة  
لتجريد الجيش على مراحل  
من الانتصارات التي حققها  
في طرابلس وسرت

وتواصلت المحادثات لاحقا بسلسلة لقاءات منفصلة بين الوفود، لأكثر من 6 ساعات، وراء أبواب مغلقة أمام الإعلام. وأوضحت وزارة الخارجية الروسية أن هذه المحادثات تأتي استمرارا لمبادرة الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ونظيره وزير الخارجية التركي، لوقف إطلاق النار في ليبيا اعتبارا من منتصف ليل 12 يناير والذي أعلن طرفا النزاع الليبي استجابتهما له.

وتواصلت المحادثات لاحقا بسلسلة لقاءات منفصلة بين الوفود، لأكثر من 6 ساعات، وراء أبواب مغلقة أمام الإعلام. وأوضحت وزارة الخارجية الروسية أن هذه المحادثات تأتي استمرارا لمبادرة الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ونظيره وزير الخارجية التركي، لوقف إطلاق النار في ليبيا اعتبارا من منتصف ليل 12 يناير والذي أعلن طرفا النزاع الليبي استجابتهما له.

وتواصلت المحادثات لاحقا بسلسلة لقاءات منفصلة بين الوفود، لأكثر من 6 ساعات، وراء أبواب مغلقة أمام الإعلام. وأوضحت وزارة الخارجية الروسية أن هذه المحادثات تأتي استمرارا لمبادرة الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ونظيره وزير الخارجية التركي، لوقف إطلاق النار في ليبيا اعتبارا من منتصف ليل 12 يناير والذي أعلن طرفا النزاع الليبي استجابتهما له.

وتواصلت المحادثات لاحقا بسلسلة لقاءات منفصلة بين الوفود، لأكثر من 6 ساعات، وراء أبواب مغلقة أمام الإعلام. وأوضحت وزارة الخارجية الروسية أن هذه المحادثات تأتي استمرارا لمبادرة الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ونظيره وزير الخارجية التركي، لوقف إطلاق النار في ليبيا اعتبارا من منتصف ليل 12 يناير والذي أعلن طرفا النزاع الليبي استجابتهما له.

وتواصلت المحادثات لاحقا بسلسلة لقاءات منفصلة بين الوفود، لأكثر من 6 ساعات، وراء أبواب مغلقة أمام الإعلام. وأوضحت وزارة الخارجية الروسية أن هذه المحادثات تأتي استمرارا لمبادرة الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ونظيره وزير الخارجية التركي، لوقف إطلاق النار في ليبيا اعتبارا من منتصف ليل 12 يناير والذي أعلن طرفا النزاع الليبي استجابتهما له.

وتواصلت المحادثات لاحقا بسلسلة لقاءات منفصلة بين الوفود، لأكثر من 6 ساعات، وراء أبواب مغلقة أمام الإعلام. وأوضحت وزارة الخارجية الروسية أن هذه المحادثات تأتي استمرارا لمبادرة الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ونظيره وزير الخارجية التركي، لوقف إطلاق النار في ليبيا اعتبارا من منتصف ليل 12 يناير والذي أعلن طرفا النزاع الليبي استجابتهما له.

## شمية مفتوحة لدبلوماسية موسكو: لقاء يجمع علي مملوك وهاكان فيدان

بإخلاء المنطقة من الإرهابيين والأسلحة الثقيلة وفتح طريق حلب - اللاذقية وحلب - حماة".

وشدد مملوك على أن "الدولة السورية مصممة على متابعة حربها ضد الإرهاب وتحرير كل منطقة إدلب وعودة سلطة الدولة إليها بما يكفل الأمن والأمان للمواطنين السوريين الذين تستخدمهم التنظيمات الإرهابية دروعا بشرية في تلك المنطقة".

وأفاد الإعلام السوري الرسمي بأن الاجتماع عقد بمشاركة "عدد من المسؤولين الروس" دون الكشف عن هويتهم.

وأرسلت زيارة الرئيس الروسي لدمشق رسائل واضحة بأن موسكو

ويأتي هذا اللقاء كتوقيع للزيارة التي أداها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين منذ أسبوع إلى دمشق والتقى خلالها الرئيس السوري بشار الأسد ثم إلى أنقرة ليلتقي نظيره التركي رجب طيب أردوغان.

وأعطت الجولة انطباعا واضحا بأن الرئيس الروسي هو من يضع خرائط التفاهات في الملف السوري وسبل إنهاء الصراع في إدلب بين قوات النظام والمجموعات المعارضة التي ترعاها أنقرة.

دعا الجانب السوري إلى "ضرورة وفاء تركيا بالتزاماتها بموجب اتفاق سوتشي بشأن إدلب المؤرخ بيوم 17 سبتمبر 2018، وخاصة في ما يتعلق

ويأتي هذا اللقاء كتوقيع للزيارة التي أداها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين منذ أسبوع إلى دمشق والتقى خلالها الرئيس السوري بشار الأسد ثم إلى أنقرة ليلتقي نظيره التركي رجب طيب أردوغان.

وأعطت الجولة انطباعا واضحا بأن الرئيس الروسي هو من يضع خرائط التفاهات في الملف السوري وسبل إنهاء الصراع في إدلب بين قوات النظام والمجموعات المعارضة التي ترعاها أنقرة.

دعا الجانب السوري إلى "ضرورة وفاء تركيا بالتزاماتها بموجب اتفاق سوتشي بشأن إدلب المؤرخ بيوم 17 سبتمبر 2018، وخاصة في ما يتعلق

ويأتي هذا اللقاء كتوقيع للزيارة التي أداها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين منذ أسبوع إلى دمشق والتقى خلالها الرئيس السوري بشار الأسد ثم إلى أنقرة ليلتقي نظيره التركي رجب طيب أردوغان.

وأعطت الجولة انطباعا واضحا بأن الرئيس الروسي هو من يضع خرائط التفاهات في الملف السوري وسبل إنهاء الصراع في إدلب بين قوات النظام والمجموعات المعارضة التي ترعاها أنقرة.

دعا الجانب السوري إلى "ضرورة وفاء تركيا بالتزاماتها بموجب اتفاق سوتشي بشأن إدلب المؤرخ بيوم 17 سبتمبر 2018، وخاصة في ما يتعلق

### محمد الحلبيوسي وجمال الكربولي وأحمد الجبوري يروجون لمشروع الإقليم الجديد



أخبار  
صفقة روسية تركية  
تسرع عودة إدلب إلى الأسد